مسيرة نسائية إلى منزل سلام
اهالي المفقودين: لم نفقد الأمل ونطلب حلاً قبل فوات الاوان

المسيرة في طريقها الى منزل سلام .

سلام يتحدث الى اهالي المخطوفين .

ويستمع لشكوى والد خطف ابنه منذ ثلاثة ايام .

(علي حسن)

نظمت امس ، لجنة متابعة اهالي المخطوفين والمفقودين ، في اطار تحركها اليومي لاثارة القضية مع المسؤولين والسياسيين ، مسيرة نسائية شاركت فيها حوالي ٢٠٠ امراة من امهات وزوجات واخوات المفقودين والمخطوفين ، قابلت الرئيس صائب سلام ، ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام .

انطلقت المسيرة في العاشرة والنصف قبل الظهر من دار الفتوى في عائشة بكار ، ووصلت الى امام مقر جمعية المقاصد في شارع ابن رشد ، فالتقاها رئيس الجمعية تمام سلام الذي اكد على مواصلة مساعيه من اجل حل القضية .

بعد ذلك ، توجهت المسيرة الى منزل الرئيس صائب سلام في المصيطبة ، ورددت المشاركات فيها هتافات تطالب بحل القضية ومنها « وينك وينك يا صائب طل وشوف المصائب » ، فخرج الرئيس سلام واستمع الى احاديث عدد من المشاركات في المسيرة .

وتحدث سلام الى المشاركات في المسيرة النسائية فقال : « انني اكرر ما قلته لكن مرارا ، بان جميع المخطوفين هم بمثابة ابنائي ، واسعى مع الجميع لاطلاق سراحهم واعادتهم الى عائلاتهم » .

اضاف : « اعد الجميع انني ساواصل مسعاي واملنا كبير بالله ان نصل الى نتيجة خيرة ، ونحن لا نريد ان نخسر ايماننا بالله وادعوا لنا بالتوفيق ونحن لسنا مقصرين ، واذا كانت لديكم معلومات فانا املك التفاصيل وساواصل اتصالاتي مع الجميع من رسميين ورجال دين وصليب احمر وان شاء الله نتوصل الى حل » .

بعد ذلك اجرى سلام اتصالات شملت عددا من المسؤولين الروحيين والسياسيين والرسميين وفي مقدمتهم البطريرك الماروني الكاردينال انطونيوس بطرس خريش ، ومسؤولي الصليب الاحمر ، كما ناشد رئيس حزب الكتائب بيار الجميل اتخاذ الخطوات العملية للافراج عن المخطوفين بواسطة الصليب الاحمر اللبناني بعد استكمال الاجراءات المطلوبة لتنفيذ الافراج .

واعلن الرئيس سلام ان الكاردينال خريش سيلاحق الموضوع مع بيار الجميل ، واعرب عن تقديره له وقال : « اني لآمل بما لغبطته من عاطفة ابوية وما يتحلى به من شعور انساني ووطني ان يصيب في مساعيه نجاحا في هذا المجال . وقد وعدني غبطته بان يعطيني الجواب في اقرب وقت ولن نتوانى يوما عن ملاحقة هذه القضية بكل الوسائل الممكنة ومع المعنيين كافة » .

بيان الاهالي

وصدر عن لجنة الاهالي البيان الاتي : « لقد عقدنا الاماني الكبار وصفقنا وهللنا عندما علمنا بان لجنة دار الفتوى سيكون مرجعها الاول والاخير الشرعية وكيف لا نفرح وقد لقنتنا التربية الوطنية ان الشرعية هي للجميع وهي التي تعطي المواطن حقه وتعاقب الجاني مهما كان انتماؤه الطائفي او الحزبي ، خصوصا واننا نعيش في بلد ديمقراطي يقدر معنى حرية وكرامة الانسان وحرية الكلمة والراي » .

اضاف : « لكن للاسف بعد المراجعات لم نلق سوى الوعود دون التنفيذ فالجميع وعدوا بالسعي لاطلاق سراح المخطوفين اينما كانوا والصليب الاحمر الدولي اعطانا الضوء الاخضر بانه اخيرا استيقظ ضمير الخاطفين ولبوا نداء الواجب بالسماح للصليب الاحمر الدولي في الدخول ولكننا بعد المراجعات تبين لنا بان الصليب الاحمر الدولي لم ياخذ الموافقة الخطية بعد » .

وتابع : « من هنا لا يسعنا الا تذكير المسؤولين الكرام بان قضيتنا التي مضى عليها اكثر من عام ونصف ونحن نفترش الارصفة ونطرق الابواب دون ملل باننا سنبقى نطالب بالحاح ونصر على الشرعية والمسؤولين السياسيين والروحيين والحزبيين لتلبية نداء الواجب نحو ابنائنا وذلك بالضغط على الجهات الخاطفة لتسهيل عملية الصليب الاحمر الدولي واطلاق سراح المخطوفين لاننا نحن اهالي المخطوفين لم نفقد الامل بعد في الشرعية الممثلة برئيسها وحكومتهاوجيشها ولاننا لم نتوصل بعد الى الادراك باننا نعيش في مجتمع يسود فيه « شريعة الغاب » فاليك ايها المسؤول نطالبك لتتحمل مسؤوليتك الوطنية بالسعي الجدي والسريع لاطلاق سراح المخطوفين والمفقودين قبل فوات الآوان » .